

أَوْ قِيلَ أَنْتَ سَمِعْتَ عَلَّامَاتِكُمْ وَمَنْ تَقَابَلَتْ عَلَيْهِ
عَوِيذٌ فَلَمْ يَصِرْ اللَّهُ سَيِّئًا وَتَجَرَى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُرَّ بِالْإِذْنِ لِقَاءِ اللَّهِ كَمَا نَبَأَ جِبْرَائِيلُ
وَمَنْ مَرَّ بِوَابِ الْقُدَيْمِ نَوْمًا مِنْهَا وَمَنْ مَرَّ بِوَابِ الْآخِرَةِ
نَوْمًا مِنْهَا وَتَجَرَى الشَّاكِرِينَ وَكَرَّ مِنْ مَنِيَّةٍ
فَأَتَى مَعْرِبِيَّةً وَكَرَّ فَأَوَّاهُوا إِلَيْهَا مَا يَهْدِي سَبِيلَ اللَّهِ
وَمَا صَعَفُوا وَمَا سَكَّ الْوَأْوَى اللَّهُ نَجِيَّةً الصَّابِرِينَ وَمَا
كَانَ يُؤْتِيهِمْ إِلَّا أَنْ يَأْتُوا رَيْثًا عَفْرًا نَادُوا سَائِرًا سَرَفْنَا
فِي مِيزَانِ رَبِّتِ أَقْدَامِنَا وَضَعْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَامْتَحَنَهُمُ
اللَّهُ قَوَابِلَ الدُّنْيَا وَحَسْبُ قَوَابِلِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَخْتِمْ الْحَسَنِينَ
بِأَيُّهَا الَّذِي تَمَوَّأَتْ تَجْعُو الَّذِينَ كَفَرُوا وَرَدُّكُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ فَتَقَابَلُوا خَالِصِينَ بِاللَّهِ مَوْلَىكُمْ وَتَقْوِيَّةً
الشَّاكِرِينَ سَلَفِي فِي قَلْبِي الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبِيَّةَ
أَشْرَكَوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَرْزُقْهُ سُلْطَانًا وَمَا وَهَبَهُمُ الْبَشَارُ وَبَشِيرِ
مَتَوَى الْفَالِقِينَ وَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ مَا رَأَيْتُمْ
إِلَّا نَجِيَّةً إِذْ قَسَمْنَا نَسَائِعُ فِي الْأَمْرِ وَعَصَبْتَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا رَأَيْتُمْ مَا تَحْسَبُونَ كَمَا مَرَّ بِدُنْيَا وَرَكِبُوا

الْآخِرَةَ وَصَرَفَكَ عَنْهُمْ لِيَسْتَلِيكَ وَقَدْ عَفَى عَنْكَ وَاللَّهُ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذْ تَسَعَّدَدْتَ لَأَنْبِيَاءِ عَلَّامَاتِ
وَأَنْبِيَاءِ سَوْلٍ يُدْعُونَكَ فِي الْأَرْضِ فَانصَبْ عَمَّا يُغْمَرُونَ
لِيَكُنِ الْآخِرَةُ نَوَاحِلَ مَا فَاتَكَ وَلَا مَا صَادَبَكَ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١٧٧﴾ ثُمَّ أَرْسَلَ عَلَيْكَ مِنْ بَعْدِ الْغَمَامَةِ دُعَاءًا
يَغْشَى طَائِفَةَ بَنِيكَ وَطَائِفَةَ قَدَاهِمَتِهِمْ أَنْفُسُهُمْ يَطْمِئِنُونَ
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَلْحَةَ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ نَبَأَ الْإِمْرَانِيَّةَ
أَنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ يَخْتِمْونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَمْ يَدْرُوكَ بَيِّنَاتٍ
أَوْ كَانُوا لِنَبَأِ الْإِمْرَانِيَّةِ مَا نَبَأَتْهَا مِنْهَا قُلُوبُهُمْ وَرَكِبُوا
نَبَأَ الَّذِي كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَةَ لِيَصْجَعَهُمْ وَلِيَسْتَلِيكَ بِاللَّهِ
مَالِكٌ صَدُورِكُمْ وَلِيَسْحَبَنَّ إِلَيْكَ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿١٧٨﴾ إِنْ أَدْرَكَتْ أُمَّتُكَ نَبَأَ الْإِمْرَانِيَّةِ
رَأَى أَسَدَهُمُ الشَّيْطَانَ يَجْهَرُ بِمَا كَسَبُوا وَقَدْ عَفَى اللَّهُ عَنْهُمْ
أَوْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ ﴿١٧٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَقَالُوا الْإِنجِيلُ هُوَ إِذْ أَنْزَلْنَا فِي الْأَرْضِ لِقَاءَ الْوَاعِزِّ
لَوْ كَانُوا عَشْرًا مَا مَاتُوا وَمَا تَوَلَّوْا لِيَجْعَلَ اللَّهُ لَكُمْ حَسْرَةً
فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾

